

# تفسير سورة التوبة (151) تفسير الآية 121 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون هذه هي الآية الواحدة - [00:00:27](#)

والعشرون بعد المئة من سورة التوبة الآية التي قبلها وهي الآية العشرون بعد المئة اشتملت على خمس خصال يبذلها المجاهدون او يتعرض لها المجاهدون في سبيل الله لا يصيبهم ظمأ - [00:01:03](#)

ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين وبقي ثنتين في هذه الآية الثانية - [00:01:25](#)

وهي قوله تبارك وتعالى ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم. يعني الا كتب لهم به عمل صالح كذلك على اساس القاعدة البلاغية والنحوية ايضا وحذفها يعلم جائز - [00:01:44](#)

يسمى الاحتباك في علم البلاغة ان يذكر شيئين يقيد واحد منهما بشيء سمياته الخلقية في الثاني في علم ان الثاني مقيد بقيد الاول كما قال عز وجل خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فليكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين ويكن منكم الف يغلب الفين باذن الله باذن الله مشترط - [00:02:14](#)

الجميع والصبر مشترط ايضا في الجميع لكم منكم مئة يغلب ما كانه منكم الف يغلب الف من الذين كفروا. الشروط موجودة في الجميع. فقوله عز وجل في هذه الآية التي تلوتها هذه الليلة - [00:02:37](#)

ولا يقطعون ولا يقطعون واديا الا كتب لهم. يعني كتب لهم بعمل صالح ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وانزرا الى البداءة في الآية الثانية يبدأ بالنفقة الصغيرة ويثني بالنفقة الكبيرة - [00:02:52](#)

ليلفت انتباه المسلمين الى قاعدة عظيمة وهي انه لا يجوز لمسلم ان يحتقر نعمة توجه اليه ولا ان يحتفق ولا ان يحتقر نفقة ينفقها في سبيل الله مهما كانت ضئيلة - [00:03:24](#)

ولا يجوز لمن يعطى نفقة من المسلمين ان يحتقرها مهما كانت صغيرة ولذلك جاء في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات هذا اللون في البخاري طبعا يا نساء المسلمات - [00:03:55](#)

لا تحقرن لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس نشاة لا تحقرن جارة لجارتها يعني ان كانت تبني تهدي المرأة اهدي لجارتها يعني في الجوار في البيت او جرتته حتى ضررتها كذلك - [00:04:20](#)

لا تحقرن جارة يعني ان تهدي لجارتها شيئا ولو كان كفرس شاة كل شي شاهي يعني الظل ظل ظل في المعقول عنز او ظلفة او ظلف الشعر الخروف الظل في محل الخف بالنسبة للجمل - [00:04:39](#)

لو اعطاك يا جارة يا جارتها لو اعطتك ظلفا محرقا يعني لا يابيه له كثيرا لا تحتقره تقبله واشكرها عليه فانك مهما بذلت من امر صغير فانه يكبر لك عند الله عز وجل - [00:05:00](#)

ولذلك بشر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اعطى مسكينا نصف ثمرة باعد الله وجهه عن النار بسببها. فيقول صلى الله عليه وسلم اتقوا النار يعني احرصوا على ان تبتعدوا عنها والا تصلكم النار ولو بشق ثمرة - [00:05:28](#)

يعني نصف ثمرة تربية تربية اسلامية الا يحتقر الانسان شيئا اعطاه مهما كان لو كان كل واحد معه معطي للكبير ما اعطي كثير من الناس ولا يتوفر لك انت ان يكون عندك الكثير في كل وقت - [00:05:54](#)

فاذا حصل اذا تيسر لك ادنى شيء تتصدق به او تهديه تتصدق به لمسكين او تهديه لصديق لا ينبغي لك ان تحتقره مهما كان يقول النبي عليه الصلاة والسلام اتقوا النار ولو بشق ثمرة - [00:06:12](#)

يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة طبعا انا لو معي قرش حطيت يدي في مخابتي ما لقيت غيره ولقيت واحد قاعد مسكين يسأل يحتاج انا اقول ما اعطيه لانه قرش - [00:06:33](#)

انا واثق ان بعض هؤلاء الجالسين في الطرقات يشحذون ويسألون لو اعطيته الريال ما يقبله ولو اعطيته يمكن عشر تريليون يحتقرها ويزدريها لان ما هو محاويك في الحقيقة لو كان محتاج في الحقيقة كان ينفع اقرش - [00:07:00](#)

لو كان محتاج ما هو تاجر في الطريق بالشحادة اللي والسؤال اللي يتساؤله كان ياخذ اي شيء ادنى شيء لانه اذا كان محتاج اي شيء ينفعه اي شيء ينفعه ولكن اذا كان ما هو محتاج يحتقر يحتقر الشيء القليل - [00:07:20](#)

الرب تبارك وتعالى في هذه الاية الكريمة يربينا يربينا ويوضح لنا ان الشيء لا يضيع عند الله وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدهم ليتصدق بنصف ثمرة ويتلقاها الله بيمينه - [00:07:38](#)

وكلتا يديه يمين فيريه وينميها لاحدكم كما يربي احدهم فلوه ثم تأتي عند الله يوم القيامة كجبل احد صغيرة ما هي بشيء فاذا كان الناس في سفر وفي جهاد مثل جيش العسرة اسمه جيش العسرة - [00:08:01](#)

يعني عسرة في الزاد وعسرة في الوقت وعسرة في في الحر وعسرة في الماء في كل شيء عسرة لما فكروا في ان ينحروا بعض بعض الحوامل اللي معهم من التوج عشان يشربون ما في بطونها - [00:08:27](#)

كلنا من من من الجوع والصمد حتى هم حتى همه وكأن النبي وافقهم في الامر فجاء عمر يركض مسرعا لو فعلت يا نبي الله قال الزاد ولكن ادعوا القوم بازواجهم - [00:08:46](#)

لو كنت اتخلت هتخليهم يذبحون ينحرون حواملهم النوق اللي يركبون عليها وهم جايبين في الطريق. ما صار عندنا مراكب والطريق بعيد عمر يقول للنبي محمد عليه السلام لو فعلت لو فعلت قل الزاد ولكن ادع القوم بازواجهم - [00:09:02](#)

نطع كبير من الجلد ثم كان جاء كل دعاهم بازواجهم. كل اللي يجيب ثمرة واللي يجيب كسرة صغيرة. واللي يجيب نصف ثمرة اي واحد يجيب فوضعت على على البساط اللي وضع له من الجلد - [00:09:19](#)

فصارت فاكلوا وشربوا اكلوا كثيرا وبقي منها بركة دعاء النبي الشيء الكبير ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة طبعا الصغيرة ثمرة وجنسي ثمرة. ولا يستكثر عن الثمرة انها صغيرة او كبيرة. انا اعلم علم اليقين ان غزوة من الغزوات غزاها - [00:09:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الجيش بكامله لا ينال كل واحد منهم في كل اربعة وعشرين ساعة الا ثمرة واحدة الجيش بالكامل وجيش النبي محمد افضل الجيوش اللي تمشي على الارض - [00:10:10](#)

لا تكبر ولا غطرسة ولا علو في الارض بغير الحق ولا فساد ولا ظلم للعباد حتى الكفار الذين يأتون اليه انما يأتون بهم للاحسان اليهم ليقودوهم الى الجنة بالسلاسل - [00:10:28](#)

ومع ذلك هذا الجيش المبارك ما يبقى من ازواجهم الا ما يكفي كل واحد ثمرة في اليوم يوزعها اللي يحمل الزاد للجيش فيأتي كل واحد ياخذ تمرته. ولما واحد منهم افتقد ما اخذ تمرته قال انتم وزعتم التمر وانا ما اخذت - [00:10:46](#)

قال له روح السود يشهدون بانك ما اخذت تمرتك وجاء بشاهدين يشهدان الى انهما اخذ الثمرة واعطاه الثمرة هذي نفقة صغيرة لكنها كبيرة في عين الله عز وجل. وتمسح في وقت الضيق في وقت الضيق تنفج. لو كانت ثمة يعطي الى الكثير ما يتيسر له الكثير في كل

ببداً بقوله ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة مثل عثمان مر علينا مر علينا ان بعض الصحابة كانوا يعملون يحملون للناس بالاجرة عشان يتصدقوا يتصدقون منك يعني هم هم في ان يحمل للناس ازواجهم على ظهره او على كتفه ويوصلوا لبيوتهم او لمحلاتهم عشان ياخذ منه اجرة - [00:11:25](#)

تصدق من هذه ويقول المنافقون لما رأوهم يتصدقون بهذا القليل كان الله غني الله غني عن مثل هالفقير ذا المحتاج صدق فساروا بهذا الحال يلّمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون - [00:11:58](#)  
فمنهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم النفقة لا شك تسمى نفقة على الزوجة وعلى نفسك وعلى عيالك وعلى اصحابك وتسمى صدقة على الفقراء والمساكين هي نفقة لانها تجعلك من السعداء الفائزين في جنات النعيم - [00:12:20](#)  
يروج لك عند الله يوم القيامة فتسبب لك في دخول جنات النعيم كما قلت قريباً بشرنا بانك ترد النار عن وجهك بشق ثمرة عثمان ابن عفان انفق شيئاً كبيراً فكل جيش العسرة ينتفع من مال عثمان - [00:12:52](#)

كل الجيش الالاف المؤلفة اللي خرجت مع النبي عليه الصلاة والسلام يوم العسرة انفق عليهم عثمان بن عفان هذا العبد الصالح ثالث الخلفاء الراشدين زوجوا ابنتي محمد حبيب الله ورسوله جنورين - [00:13:16](#)  
ولا يسلم هذا الحبيب الذي جهز جيش العسرة وبشره النبي عليه السلام بالجنة مرات مر في جيش العسر لما خلنا نجهز جيش العسرة فله الجنة فجهز عثمان وقلت ذلك قريب - [00:13:37](#)

وقال من يحتفر بئر بئر رومة فله الجنة واحتضرها عثمان وقلت ان النبي عليه الصلاة والسلام خرج ذات يوم من بين اصحابه واتبعه بعضهم فدخل بستاناً وجلس على بئر فيه ولم كان اول - [00:13:55](#)  
ابو بكر يبحث عنه وجلس الصحابي على الباب يحرس النبي محمد فلما جاء ابو بكر استأذن قال لا تدخل حتى اذن لك استأذن لك من رسول الله فلم دخل. قال اذن له وبشره بالجنة - [00:14:12](#)

شوي وجاي ابو بكر جه عمر قال يستأذن قال لي اصبر حتى استأذنك من رسول الله. ودخل قال فلان اه عمر يستأذن قال اذن له وبشره بالجنة ثم يأتي عثمان ستة على الترتيب ترتيبهم في الحياة. ترتيبهم في الحياة والخلاف - [00:14:27](#)  
ويأتي عثمان ويقول له اصبر حتى استأذن لك الرسول فيستأذن له فيقول اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فيتهلل وجهه ويشرق كانه قطعة قمر وكانت هذه طبيعته رضي الله عنه - [00:14:43](#)  
فيتهلل الوجه ويقول الحمد لله والله المستعان يعني يشكو الرب انه سيدخله الجنة ولو كان سيصاب بالوفاي. واصيب بالبلوى التي ذكرها في البشارة له رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم جاء اليهودي ابن اليهودي عبدالله ابن سبأ من صنعاء وجاء للمدينة ليخرب فيها ولم يتمكن. وذهب الى العراق وافسد بعض الفساد. ثم ذهب الى - [00:15:04](#)

افسدوا الفساد. ثم ذهب الى مصر واستوطن قرية نائية عن العمران. وجلس فيها يفسد على يفسد ابناء المسلمين على دين حتى كون جيشاً من العراق وجيشاً من مصر وجاءوا باسم الحج - [00:15:31](#)

وجاءوا في وقت الحج باسم الحج حجاج ولا كانوا يتقطعون وثوبهم في الطريق ما كانوا يوصلوهم للمدينة. ولما علموا ان المدينة خالية من اصحاب محمد كلهم في الحج تقريبا وهجموا على مدينة النبي وقتلوا عثمان بن عفان - [00:15:47](#)  
بدعوى انه غير الدين وافسد الشريعة طبعاً دعوا ثلاثة لا تسمعها لليوم دعونا نسمعها من اليهود وافراخ اليهود واتباع اليهود ومن النواعق الصواعق اللي يجون في الصحف والاذاعات والمجلات وكل شيء. كل ما هب وذاك - [00:16:02](#)

يفسدون على المسلمين بكل طريق وهم ابعد الناس عن الحق والطريق القويم معوجون في سلوكهم وانفسهم وطرائقهم ونظامهم ومع ذلك يعيبون على اهل الاسلام الذين يستمسكون بشريعة الله فلا تستكثر ان يأتي رجل علشان يقول ان هنا في المملكة العربية السعودية ما تنفذ شريعة الله وان يمنعوني الناس من زيارة من الدفن في البقيع دفن في - [00:16:18](#)  
صلينا اليوم على اموات ومرة على اموات والباقى مفتوح وما ردوها للجنازة رجعت لنا ما رد ولا جنازة كل يعني كذب. ينشر في الصحف والاوراق والكتب ويكتب فيه كتب في هذه الاكاذيب - [00:16:43](#)

واعين الناس ظاهرة باطلة فلا يستكثر فلا يستكثر ان نصاب نحن في عصرنا. وقد اصيب عثمان بن عفان واصحاب رسول الله عثمان ابو بكر عثمان اه عمر مات مقتول بدسياسة المجوس - [00:17:00](#)

وعثمان ما الشهي وعلي بن ابي طالب مات بشهادة الخوارج بعمل الخوارج لعنهم الله كله ايه؟ يعني الخلفاء الراشدين ثلاثة الثلاثة كلهم ماتوا شهداء كلهم ماتوا شهداء. والنبي كان بشر بعضهم قبل الموت مثل - [00:17:18](#)

ما قال لعثمان وابشروا بالجنة على بل وتصيبوا ومثل ما جاءوا عندما خرج على جبل احد هو وابو بكر وعثمان وعمر وعثمان واهتز الجبل كما جاء في صحيح البخاري قال اثبت احد. يقول النبي عليه الصلاة والسلام اثبت احد فانما عليك نبى وصديق وشهيدة - [00:17:38](#)

والنبي يقول هالكلام والامة تشهد بهذه الشهادة. والواقع يشهد مثل ما قلت لك مرة جاء واحد من ميلاد الفرس. مر على المدينة من رؤسائهم وامرائهم. فلما مر لقي نجى ابو بكر نايم - [00:17:59](#)

نايمة في المسجد فقال لاصحابي اللي معه للمسلمين انبي هو يقول على ابو بكر هو نبى. النبي قالوا لا ولكنه يعمل اعمال الانبياء وتجد في من ينتسب الى الاسلام من يلعنه ويبغضه - [00:18:13](#)

وا عمر الذي بشره النبي عليه السلام بانه اذا سلك طريقا خاف الشيطان من طريق عمره الى طريق اخر اذا سلك عمر طريقا سلك الشيطان طريقا اخر ويقول ان في امتي ملهين. ان يكن في امتي موحد. فمنهم عمر - [00:18:32](#)

وشهد القرآن بذلك في آيات كثيرة يتحدث عنها عمر عند النبي تنزل من السماوات العلا كحجاب نساء النبي عليه الصلاة والسلام والاخذ الفدائي يوم يوم بادر منع الفداء يوم بعد الامور كلها تصدق الله فيها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:18:53](#)

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لما بكى واما بكر وجاء عمر رأهما يبكيان. قال ما يبكيكما؟ اخبراني ان كان بكاء بكيت والا تبكيت لبكائي فيخبرني يقول لو نزل عذاب من السماء ما نجا منه الا عمر او كما قال رسول الله - [00:19:10](#)

وتجد من يلعنه ويبغضه ويدعي انه مسلم. ويعتز يفتخر ويتباهى بانه من المسلمين المسلمين مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو فدعا له سائر الجسد بالحمى - [00:19:27](#)

ان ضلفك وجعلك حسيت بالالم والحرارة في كل جسمك وهذا هو طبيعة الاسلام والمسلمين مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسار - [00:19:48](#)

القصة السابعة من خصال التي ذكرهم الله في هاتين الايتين هي قول ولا يقطعون واديا يعني سواء متجهين الى القتال او راجعين من القتال وسواء كانوا راكبين يمشون حتى لو كانوا في طيارة وتمر على الواد يكتب الله لهم بها حسنات - [00:20:07](#)

ان مروا على جبل وهم في الطائرة يكتب الله لهم حسنات. وان مروا على وادي يكتب الله حسنات لا يقطعون واديا الا كتب لهم. يعني كتب له به عمل صالح - [00:20:32](#)

سجل في صحائف اعمالهم اشراق ونور وضياء وبركات من الله تبارك وتعالى يوم القيامة اسمعوا شيقول يختم ذيل الاية الثانية بقوله ليجزيهم الله ليجزي ليجزيهم يعني يثيبهم ليجزيهم الله يعني ليجزيهم الله - [00:20:43](#)

احسن ما كانوا يعملون وهذا لفتت انتباهه شف الاية اللي قبلها ذيلت بقوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين والاية هذه ذيلت بقوله ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون فمدت الحسن - [00:21:11](#)

مادة الحزن موجودة في تدليل الاية الاولى وفي تزيين الاية الثانية مدت الحزن موجودة في تزيين الاية الاولى ان الله لا يضيع اجعاد. ووعد من رب السماوات والارض المالك في كل شيء والمهم كل شيء ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا - [00:21:33](#)

يا من احسنت العمل. ثق سق ثقة كاملة كانك تشاهد بعينيك ان عملك لا يضيع عند الله عز وجل. وستلقاه يدخل عليك الفرع الذي لا ينقطع ابدا. والسرور الذي لا ينتهي ابدا. والسؤدد والعز الذي لا ينتهي ابدا - [00:22:02](#)

كل نعيم في الدنيا يزول ولكن نعيم الجنة لا يزول. وكل هم وحزن في الدنيا ينقطع لكن حزن اهل النار فانه لا ينقطع. لذلك ينبغي

للاحسان بلفت الانتباه هذا ان يحسن العمل - 00:22:26

والاحسان في العمل علمه النبي محمد كما لاصحابه في حديث ابي هريرة وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما الذي رواه البخاري ومسلم بالفاظ ان النبي كان جالسا فاطلع علينا رجل شديد بياض الثياب - 00:22:45

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى دنا فلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه وقال يا محمد ما الايمان؟ قال - 00:23:08

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وفي رواية مسلم وان تؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال عمر والصحابة فعجبنا كيف يسأله ويصدق؟ لان عادة السائل ما يعرف الحكم. اللي يسأل عن الحكم هذا ما يعرفه. فاذا - 00:23:28

ده اجتماعناه ان انت اجبت للحقيقة. معناها انك اجبت الجواب الصحيح السديد معناه عنده علم معناه عنده علم به الامور قال فعجبنا لانه لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه احد. له غريب ولا هو من اهل البلد. له من اهل البلد واللي سيحسبه غريب ولكن اثار - 00:23:48

عليه كأنها نجوم في ساطعة متألثة وملابس متألثة شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر في السفر والارهاق السفر ولا يعرفه منا احد يعني لا عرب له من اهل البيت والاحسان نعرفه ولا غريب عليه اثر السفر - 00:24:08

فلما قال صدقت فعجبنا كيف قال ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت قال صدقت. قال فعجبين - 00:24:31

كيف يسأله ويصدق؟ ثم قال ما الاحسان ما الاحسان؟ قال ان تعبد هذي طبعها في خاطرك وزن بها نفسك وزن بها قلبك وزن بها عملك علشان تعرف انك انت محسن ولا مسيء - 00:24:49

احسن الظن بالله لان من خير عباد الله من يموت وهو يحسن الظن بالله ومن حسن الظن بالله انك اذا عملت عملا خالصا لوجهه ان تثق انه لا يطيعك - 00:25:12

لأنك محسن والله لا يضيع اجر المحسنين لأنك محسن والله لا يضيع اجره. وان الله يحبك وان الله معك بالتأييد والنصرة والتسديد والتوفيق كل اللي تعمله يوفقك الله فيه كل ما تتوجه وجهة ما دمت انت تستعين بالله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون -

00:25:28

الاحظ الارتباط في هذا المقام في هذه الايات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ثم يزيل الايتين بعدها الاوية الاولى بقوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين والاية الثانية ليجزيهم الله احسن ما - 00:25:56

كانوا يعملون واقرا قوله تبارك وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم كل المسلمين سابقوا المسابقات الصحيحة النافعة السابق الحق السابق الحق اللي الانسان يحرص كل الحرص على ان يكون من اهله - 00:26:19

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين هذه صفة الذين ينفقون في السراء والضراء ينفقون النفقة اللي قالها ولا ينفقون نفحة صغيرة انها كبيرة الذين في السراء والضراء. وصفة اخرى والكاظمين الغيظ. والعافين عن الناس.

وش صفاتهم ذول؟ قال محسنين - 00:26:49

كل اصحاب هذه الخصوة من اهل الاحسان كل اهل هذه الخصال من اهل الاحسان سارعوا الى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء - 00:27:14

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. ما قال والله يحبهم ما قال والله لفت الانتباه فجاء بدل الضمير بالاسم الظاهر وهو الاحسان ليلفت انتباه الناس الى ان كل اهل هذه الخصال من المحسنين الذين يحبهم الله والذين وعدهم الله بان يكون

عوناً لهم في دنياهم - 00:27:31

وفي اخرى او اولاهم واخراهم وعند عيالهم وعند اهاليهم وعند مسؤوليهم وعند الكبار والصغار وفي الوحدة وفي الجمع مهما كان الله معه وما دام الله يكون مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وانت تحرص كل الحرص ان تحسن - 00:27:56

لما قال له وما الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك اذا العملية عملية رقابة رقابة منك على عليك رقابة



قوية محكمة منك عليك - 00:28:18

منك على لسانك منك على عينك منك على اذنك منك على يدك منك على رجلك منك على قلبك منك على حركاتك وسكناتك منك على من حولك اذا استطعت الى ذلك سبيل ذي قاب - 00:28:46

الرقابة وش المطلوب منها؟ اتقان العمل رقابة لاتقان العمل اذا جيت تعمل عمل راقب نفسك. انت تعمله ليش ؟ كده سبهلة عشان تعيش سبهلة وتموت سبهلة ولا تدري وين تروح؟ لأ - 00:29:03

انا بلغني مرة ان واحد من الاولين كان قاعد في بستان وجه سائل على الباب عشان يفتح قال له انت فكرت في شيء وانت قايل والله فكر افكر باني القى اخا صالح ان شاء الله عبد صالح يكون عوننا لي على طاعة الله ويكون كذا ويكون كذا - 00:29:24

قال اذا ما ضعت خطوة من خطواتك بدون ما تحركت حتى جيت عند الباب لانك نويت نية حسنة بان تعمل عملك ابتغاء وجهك فلن يضع عليك شيء لاني انما الاعمال اول حديس في صحيح البخاري - 00:29:47

اول حديس رواه البخاري في الصحيح من سند عظيم جدا عنده وعند المسلمين يقول حدثنا الحميدي حدثنا سفيان اخبرنا حدثنا زيان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد ابن التيمي عن علقمة ابن ابي وقاص الليثي ان ان عمر المنبر يقول سمعت المنبر يقول على المنبر يقول انما الاعمال - 00:30:02

بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:30:25

يعني راح يعني صار عمله هباء منثورا هذا جيبه هاجر من مكة للمدينة عشان يتزوج امرأة. كان يحبها واسلمت لله رب العالمين وهاجرت الى رسول الله كما جاء من مكة الا لهذه المرأة - 00:30:39

وهذا جاء مهاجرا نفس الطريق ونفس التعب ونفس ولكن كل خطوة يخطوها يرتفع في درجات النعيم كل حركة كل نفس يطلع منه كل شربة يشربها كل اكلة ياكلها. كل خطوة يخطوها كل نومة ينامها كل يقظة يستيقظها - 00:31:00

في سبيل الله ان كانت هجرته الى الله ورسوله ما قال فهجرته مقبولة لا هذا العلماء يقولوا الحين نفس الخبر هو المبتدأ والعادة لابد من التفريق بين المبتدأ والخبر لابد اصل المبتدأ - 00:31:20

الخبر الجزئي يقول ابن مالك في الالفية والخبر الجزء المتم الفائدة يعني ما تحصل الفائدة للمبتدأ الا بالخبر نقول من هاء من كانت هجرة الله ورسوله يسكت وش اللي صار - 00:31:41

وش اللي استفدنا من كانت يجيبين المبتدأ ما جينا الخبر. والكلام الخبر ويقول ابن مالك والخبر الجزء المتم الفائدة الله بر والايادي شاهدة لكن لما قال هجرة يقول هذا مضاع هذا هجرته الى ارحم الراحمين ورب العالمين - 00:31:57

الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يؤجر عليه وله المثل الاعلى اذا ما طاع. اذا هجرته غالية ثمينة عزيزة كريمة لانها لله عز وجل فنية لابد منها اذا - 00:32:23

حاول جهدك ان تكون نيتك سليمة طلبا لمرضاة الله او عملا ابتغاء وجه الله او احسانا الى عبد من عباد الله لانك اذا احسنت الى عبد من عباد الله احسن الله عز - 00:32:42

وجل اليك ولذلك ربنا يعلم الناس كلهم في في اوائل سورة البقرة وقولوا للناس حسنا اذا تكلمتم مع الناس احسنوا الكلام معهم حتى لو كانوا يهود او نصارى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - 00:33:03

يعني الاسلام ديري الكمال دين المروءة دين العزة. دين الانصاف. دين العدل. والاحسان. اللي الله يقول ان الله يأمر. ان الله يأمر بالعفو العدل والاحسان ان الله يأمر يأمر بالعدل والاحسان - 00:33:25

واحنا دائما نزرع الى ربنا تبارك وتعالى. نقول يا ودود يا ودود عاملنا باحسنائك وجودك ولا تعاملنا بعدلك انك ان عاملتنا بعدلك هلكتنا لاننا نعلم اننا مقصرون انا قمنا بالحق الذي لك ولا ادينا الحق التي المطلوب منا على الوجه الاكمل من كل وجه - 00:33:48

يا ربنا عاملنا باحسنائك. لان الاحسان في العمل الاحسان في النية ان تكون لوجه الله وان يكون المبتغى بها على منهج النبي محمد

طبيب لو كان واحد نيته طيبة قال انا بعمل عمل صالح وش تبي تعمل؟ قال نويت اني اذا قلت ربيعي الاول اصبح عشر زبايق ولا كم ناقة واوزعها على الفقراء - [00:34:13](#)

ونعمل حفلة ونرقص ونغني. سرحان بمولد النبي محمد نقول النية النية خربت لانها لم تكن على منهج النبي محمد لا ينبغي لك ان تنتوي نية الا وانت تعلم علم اليقين انها على منهج حبيب الله ورسوله - [00:34:39](#)

ان ان الثمرة اللي انت ارتويتها بهالنية ان تؤدي على منهج كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان عمل تبي تعمله قليل او كثير ونواة النية والنية صادقة خالصة - [00:34:57](#)

احرص كل الحرص ان تكون على منهج النبي محمد مثل ما قلنا في اوائل الدرس هذا في اوائل هذه تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا - [00:35:12](#)

يعني فقه الحياة وفلسفة الموت وفقه الحياة الدنيا بكاملها والانتقال منها الى الدار الآخرة الآية خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور ولا يكون العمل حسنا ابدا الا اذا كان صوابا - [00:35:36](#)

ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مئابا ولا ينفع انسان اي عمل يعمل اذا خالف المنهج الصائب يوم القيامة فاشرك بالله عز وجل او عاند سنة حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:36:03](#)

يقول عز وجل هنا يقول اتقوا الله وكونوا فالاحسن العمل الاحسان النية ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك انت ثق ثقة تامة انه لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء - [00:36:24](#)

يسمع ويرى يرى دبيب النملة السوداء في ليلة الظلماء بعد سخرة السماء ويعلم ما كان وما يكون وما هو كايين الى يوم القيامة لا تخفى عليه خافية. يا بني انها ان تكون لقمان لابنها يعظ يا بني. يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل - [00:36:44](#)

حبة اشهد انها يعني اية لرسول الله محمد سلام انا اسأل يمكن لو سألت مائة من الحاضرين عن حبة الخردان لا يعرفونها وتجدهم دارسين مديري الدكتوراة من الجامعة حبة الخردل - [00:37:04](#)

ويأتيها الله على النبي عليه الصلاة والسلام يا بني انها ان تك مثقال يعني وث وث حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الأرض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. لطيف يعني لا معنى لطيف لا تخفى عليه خافية - [00:37:23](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يدعو اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. انت الظاهر يعني ما ما انت اظهر من كل ظاهر لاني كل شيء تنظر في السماء اية من اياتك - [00:37:40](#)

كل شي فيه الكون اية من اياتك وشاهدوا من من الشواهد على انك رب كل شيء وسيد ومليكه فالانسان اذا عمل عمل يتقنه وينوي نية صالحة تكون موافقة لمنهج كتاب الله وسنة رسوله - [00:37:58](#)

وفي نفس الوقت زيادة على هذا يضبط العمل هو انت لو جيت المسجد وطالع عشان تصلي في المسجد صليت وقمت نكرتها مثل اخواني الله يهديهم الاحناف اكثر منهم. وخصوصا الهنود وغيرهم. اذا الواحد منهم بدأ يركع تقول ما كأن راسه مركبة في اي. يعني قبل ما - [00:38:17](#)

ينزل ويدي يكون رافع راسه. وقبل ما يحط راسه بالارض يكون رافعها. هذا لو صلى امام النبي محمد وسأل النبي قال له ما صليت لان رجلا دخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم جاء وسلم فقال وعليك السلام ارجع صلي فانك لم تصلي. طب هو - [00:38:36](#)

ما هو قال فصلى ركعتين صلى ركعتين معناه صلى بس الصلاة ما لها ثمرات الصلاة ما لها قيمة. صلاة مثل العطشان في البحر المالح كلما ازداد شربا ازداد ظمأ ما تنفعه بشيء - [00:38:56](#)

ما تنفعه بشيء. فلما قال له ارجع صلي فانك لم تصلي فرجع وصلى نفس النقر اللي نقره ورجع. السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام. ارجع صلي فانك لم تصلي فرجع وصلى ركعتين ثم قال ارجع عليك ارجع صلي فان قال والذي في الثالثة وبعد والذي بعثك

بالحق - [00:39:17](#)

لا احسن غير هذا الان طلب العلم يا ليت تطالبون من اول مرة ولو طلبوا من اول مرة كان علموا النبي محمد لكن لما استعجلوا وراح يصلي عليه الصلاة من العجلة من العجلة عدم التبصر. ما علمه - [00:39:37](#)

علشان يتأدب ويتربى فلما جاء في الثالثة قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا قال اذا اردت الصلاة فاستقبل القبلة وكبر يعني بعد الوضوء وكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن - [00:39:53](#)

ثم ارك حتى تطمئن راکعاً ثم اسجد حتى تطعم المرفح حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً. ثم اجلس حتى تطمئن جالساً. ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً. ثم افعل ذلك في صلاتك كلها - [00:40:10](#)

برج بين عمل احسن وعمل لم يحسد بين عمل انت راقبته وعملته على الوجه الشرعي فتقبله الله عز وجل اصل العمل اذا جاء على وجهه الشرعي ما يضيعوا الا الشيء السري - [00:40:28](#)

يعني قد يعمل الانسان عملاً ظاهره ظاهره الشريعة تماماً يعني صلى تَوْضاً وعمل كل شيء ولكن نيته ما هي بذاك النية بالحيل اما رياء او سمعة حدث من هذه الصلة - [00:40:46](#)

غير وجه الله عز وجل هذا ما احسن العمل ولا يتقبل هذا العمل. انما يتقبل الله من المتقين ان الله لا يضيع اجر من احسن عملاً وقال في ختام الاية السابقة ان الله لا يضيع اجر المحسنين. ولما جه في الاية اللي قالتها الليلة - [00:41:04](#)

قال ليجزيهم الله يعني ليصيبهم الله الجزاء والدينونة والاثابة بمعنى واحد جزاه الله اثابه الله دعانا لله ما لك يوم الدين يعني يوم الجزاء ولم يبق سوى العدوان جناهم كما دانوا يعني جزيناهم كما جازونا - [00:41:27](#)

فاذا يقول ليجزيهم الله اسمع احسن ما كانوا يعملون للاحسن لان الانسان مثل ما قيل من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسن فقط غير النبي المصطفى عليه جبريل هبط - [00:41:49](#)

مين اللي معصوم من الخطأ مين اللي معصوم من الغفلة؟ واحنا سلط علينا عدو الله الشيطان عدو الله وعدونا. الشيطان الرجيم. بمجرد ما ندخل في الصلاة يأتينا ويقول اذكر كذا اذكر كذا - [00:42:12](#)

اذكر كذا يقول النبي محمد كما جاء في صحيح البخاري لما لم يكن يذكر حتى لا يدري في المصلى لكن الوعد الكريم من الرب الكريم. فريدة سلمت قلت استغفر الله - [00:42:27](#)

يعني من تقصيري في هذه الصلاة. استغفر الله. ثلاث مرات. استغفر الله واتبع السيئة الحسنة تمحها واتبع السيئة الحسنة تمحها ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فان الله لا يضيع اجر المحسنين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - [00:42:41](#)

يقول هنا يجزيهم الله احسن يعني لو ثارت منهم نواقص في صلاتهم او في زكواتهم او شيء يعني ما ما استراحوا له مئة في المئة الله لا يعاملهم بالناقص وانما يعاملهم باحسن شيء واكمل شيء واجل شيء - [00:43:02](#)

يعني يجعل لهم احسن ما عملوا من العمل ويتجاوز عن سيئاتهم. ولذلك ربنا لما يوصي بالاحسان ان الله يمر بالعدل والاحسان وايتاء القرآن ويقول عز وجل ووصينا الانسان بوالديه احساناً - [00:43:21](#)

يقول في سورة العنكبوت ووصينا الانسان بوالديه حسناً يقول في سورة الاحكام. حملته امه كرها وضعته كرها وحبه وفصاله ثلاثون شهراً يعني تقامه ثلاثون شهراً ستة للحمل او تسعة والباقي للرضاع - [00:43:41](#)

ان حملاته ستة ترضع ثلاثين شهر مع يعني تكمل مدة المدة الناقصة. يعني ما تكون سنتين تزود النجف في الولادة. النجف في الولادة تكمله الرضاعة وتكمل الولادة على تسع شهور. لو نجص سنتين لو نجص ثلاث شهور من الماء ما يضره. ما يضر الطفل -

[00:44:01](#)

يرضعن ولا حوله لمن اراد ان يتم الرضاعة ولو ما اردتم عليه ولا وز. اذا كان بامر الوالد والوالدة. فلا شيء في ذلك يحسب عني الاية دي كاتب من اهل العلم يقول ابو بكر - [00:44:22](#)

كثير من اهل العلم بالتفسير والتأويل يفسر هذه الاية بابي بكر الصديق الله يحشرنا معه بمنه وكرمه ويجعلنا في حربه مع محمد صلى الله عليه وسلم ووصينا الانسان بولده احساناً. حملته امه كرها ووضعته كرها - [00:44:36](#)



وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشدّه وبلغ اربعين سنة لانه يوم بلغ اربعين سنة اسلم تمانية وثلاثين وطبعا سنتين في الاسلام قبل ما يصل اربعين حتى اذا وبلغ اربعين بلغ سد هي اطلع من ثلاثة وثلاثين وفوق اسمها الاهد - 00:44:55

اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشعني الهمة للصالح وموقعا للصالح واعلن للصالح. اجعلهم يا ربنا قرة عين لنا في الدنيا والاخرة. لان اذا ما كانوا صالحين نحرّمهم في الدنيا والاخرة. لا نسعد بهم في الدنيا ولا نسعد بهم في الاخرة. اوزعني ان اشكر نعمتك - 00:45:19

التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي. اني تبت اليك. واني من المسلمين ولا يسمع مثل زين الاية اللي انا قريتها من شوي. اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا - 00:45:39

يجزيهم الله احسن ما عملوا الله هذي الاية هذه الليلة ليحزيهم الله احسن ما كانوا يعملون يقول لي يقول اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم - 00:45:59

هذي هذا الموجود في سورة في سورة اه الاعقاف اللي زي اللي في الاية لحالها هذي. اولئك لتتقبل عنهم احسن ما عملوا عن سيئاتهم في اصحاب الجنة هي اخت الذيل اللي جاء في الاية اللي قريتها الليلة ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا - 00:46:24

سيقطعون واديا الا كتب لهم ليحزيهم الله احسن ما كانوا يعملون. يعني ويتجاوز عن سيئاتهم ليكونوا في اصحاب وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الاخ يقول ان بعض النسوان فيها - 00:46:44

ما فيها صليب اللي يقول الاخ ان كثير من الملابس فيها صليب عباية النساء فيها صليب. يقول كده وحتى الطواقي فيها صليب طبعا ينبغي لكل مسلم يرى صليبا على رأسه احدا يغيره - 00:47:04

يغيروا بكل ما يطيق اذا عجز عن نهاية المعروف ابقى اذا عجز عنه ما يخليه اذا كان حامل طالب والمفروض على ان وزارة التجارة تعمل بكل ما تطيق على محاربة هذه الامور. يعني لا يسمح وانا عارف - 00:47:22

ان اعداءنا يعني حريصين اشد الحرص على اطفاء نور الله في هذه البلاد المقدسة يعني ما يبذلون جهد ولا مال ولا تخريب انا تركت لكم مثل كثير الشيطان اصله بالله لو لقي واحد كافر ويحتاجه - 00:47:40

يحتج هو كفر وخلص ما يحتاج يكبر عنه ولكن يأتي واللص اذا درى ان البيت ده ما فيه قروش يتعداه ويكذب عليه ويختار عشان يسرق يسمع عارف ان ما فيشاي لكن اذا كان - 00:47:59

بت عامر هذي اللي تحاول جهدا تسرقه وتخربه ولذلك شياطين الناس يحرصون كل الحرص على عمل كل طريق انا قلت لكم مرة من المرة جاءنا كتاب وارسل الى الشيخ ابن باز رحمه الله علشان يشتري منه او شيء من هذا القبيل - 00:48:12

باسم عمر ابن الخطاب قاضيا ومرشدا او شيء من هذا القبيل. والكتاب ما هو ما هو كبير يمكن يجي ميتين صفحة وحولوا عليه الشيخ علشان جراح. فلما قريت واذا الكتاب ما في احلى من الكلام اللي مكتوب فيه فيه مثل هذا الكتاب. من اوله الى الباب الاخير من - 00:48:34

حوالي ورقتين. عمر بن الخطاب كان اشتراكيا على الاشتراكية العربية الموجودة في عصرنا كثير من الناس يقرأ جزء من الكتاب ويجرله يقرأ له صفحتين مرة واحد من العلماء الف او شرح الواسطية لابن تيمية رحمه الله وكتب فيها كلام من عنده - 00:48:52

احد كبار كبار طلبة العلم اللي اعتقد واعرفهم وجربوا قال هذا من احسن ما يكتب ولما اطلع عليه الشيخ محمد ابراهيم المفتي السابق للمملكة اسأل الله يغفر له قال هذا يحظر بعد ما وزع واشترت المعاهد الدنيا منه. ووزعوه على المعاهد. وهم يدرون لاني شافوا التقرير اللي في اول الكتاب حسبوه على خير - 00:49:15

حاسب ما دام الشيخ فلان مجرب وخلص. معناها كتاب سليم مئة في المئة ووزع على المعاهد واشترته المعاهد وزعوه عام تسعة وسبعين تقريبا هجرية الكلام هذا فلما الشيخ قال هاتوه جمعوا الكتاب جمعوه. وكتبوا يا للشيخ - 00:49:37

كيف تكرر هذا الكتاب؟ قال والله انا ما قريته كله وانما انا كنت في المحل الفلاني قدام المنزل الفلاني فجاءني هذا الشيخ دكتور كبير طبعا في العلم واعطاه يقرأ الكتاب - 00:49:55

كم صفحة منه اعجبنتني وقررت التقرير له يا اخي انت تقرص كتاب عشان تقرا من ورقتين الكتاب اذا انهيت الكتاب كله. وما هو

الشيخ ده اللي وقع في هذه؟ كثير نعرف كتب قررت من علماء كبار من علماء كبار - 00:50:09

لانه ما قروا فيه الا عشرين صفحة وتلاتين صفحة واربعين صفحة. والكتاب يحتاج لمدة طويلة في القراءة. يعني هذا هو. فقال لي على البلاد البلاد يعني مقصودة مقصودة بازالة الاسلام منها - 00:50:26

فعضوا عليه انتم بالنواجذ. وكونوا حراسا للشريعة. وحراسا لهذه البلاد. ما هو بلازم ان الانسان ما يشتغل الدولة الا اذا اخذ راتب ما ينبغي للانسان ان يكون حارثا الا باجرة - 00:50:40

احرص لوجه الله عز وجل. واعتبر نفسك على ثغر. اعتبر كل مسلم منكم. يعتبر نفسه على ثغر. شوف الثغر. قال مينا اللي يدخل منها العدو او يدخل منها الحبيب. يدخل كأنك انت الحارس. انت حارس على ثغرة. انت من سلاح الحدود. اعتبر نفسك من سلاح الحدود.

انما يدخل البلد هذه شيه يغضب الله - 00:50:53

او يصدر رسامة او يصدر الاسلام او يذل المسلمين اوي اوي اوي يفتت او يفتت مقاييع حالهم. احرص كل الارث على الا يصل

شيه. لا تقول خل الدرعة ترعى - 00:51:13

كل واحد يعمل اللي فيه وانا ما ادري وش كان لا ما يحلي لك سرعان. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه كذلك اضعف الايمان. ما الكلام اللي انت بتقوله يا ابني يقول حديث معناه تعرف نهاية الصلاة بالتكبير. ما في حديث

بالشكل ده - 00:51:23

وانا عارف الحديث اللي انت اللي انت تقصده. انت سمعت ناس يقولوا له طبعاً خدته منه هو في حديث في البخاري عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال ما كنا نعرف ان يعني سلام النبي عليه السلام من الصلاة الا بالتكبير - 00:51:42

لان كان اذا سلم قالوا الله اكبر. ويرتفع الصوت. وكلمة التكبير ما هو بلازم يقول الله اكبر النبي كان يقول استغفر الله استغفر الله لكن

اذا كان في انت تصلي وجماعتك صفين او ثلاث. ووراك صفوف ما كملت الصلاة. لا ينبغي ان ترفع صوتك - 00:52:00

بالتكبير يحال من الاحوال. لا بالتكبير ولا بالتهليل حتى لا تشوش على الذين يقضون صلاتهم انما اذا كنتم خلاص انتم كلكم المسجد

وانتهت الصلاة ولا فيه غيركم ولا صحت صوتك مش بس ما يكون جماعات - 00:52:21

كل واحد لحاله بشرط الا تقطعوا على احد. انا اشوف بعض الناس ويمكن بعضهم طلبة علم. يجيب لك المصحف ويقعد قدامك ويبدأ

يقرأ بصوت مرتفع وانت تقرأ في شرك. هذا ما - 00:52:37

له هذا ما ينبغي لواحد يجهر بالقراءة في وسط ناس يقرؤون او يصلون. لان هذا تشويش. تشويش ومن ادب القرآن من ادب قراءة

القرآن الا يقرأ على النائمين ومن ادب قراءة القرآن لو دخلت البيت - 00:52:48

ولقيت امك او زوجتك او اختك او احدها يشتغلون بالطبخ عندهم وتفتح المصحف وتقرأ. هذا ما هو من ادب القراءة وانما اذا كانوا

مستعدين لسماع القرآن اقرأ عليهم ما عندهم استعداد للقرآن كف عنهم وخلي قرايتك في السنة. فنهاية الصلاة هي نهاية التكبير ما

هو تعرف نهاية صلاة التكفير؟ هذا الحديث قلت لك في البخاري بهذا الذي وصفته له. هذا - 00:53:08

ارشدك الله الى الحق كيف نتعامل هو قال اسم من ذكره. حتى لا يقبل بالافكار افكار بعض الناس ما هو كل الناس. اذا كان رئيسا علينا

يعني يقول اذا كان رجلا من اهل البدعة الغالية - 00:53:34

صار رئيسا علينا ماذا نفعل له هذا احسن احسن قول كذا بدل ما تقول الطائفة الفلانية وتهيجهم عليك وعلى غيرك قول باهل البدعة

اذا كان رجلا من اهل البدعة مبتدأ - 00:53:48

انا قلت لك ان اهل البدعة لا تؤكل ذبيحته ولا تنكح بناته لا تؤكل ذبيحته ولا تنكح بناته ولا يدفنون في مقابر المسلمين ولا يصلى عليه

واذا كان غزو بيننا وبين عدونا وارادوا الاشتراك معنا ما نمنعهم من الغزو معنا - 00:54:06

ونجعل لهم سهما في الغنيمة ولا نمنعهم مساجد المسلمين اذا قالوا نبي ندخل نبوقا ادخلوا المسجد هذي قاعدة قعدها فقهاء شريعتنا

ما اقول انها نص عن رسول الله لاني لا اعرف بالكثير منها نصا عن رسول الله ولكن العلما يقولوا تعزير - 00:54:36

لحربهم لله ورسوله ولعنهم لافضل اصحاب محمد وبغضهم لاصحاب رسول الله ينبغي الا يكرموا والا يحشموه والا يتخذ منهم رئيس

على مسلم من اهل السنة والجماعة. فاذا احرص اذا بليت اطلع وخلي له الوظيفة ويجيبك الله لك احسن منها - [00:54:57](#)  
اذا قدر لك ان يكون رئيسك من هالاشكال الخبيثة المخبثة المنتنة للدنيا والاخرة. ما هوب لازم تقعد معه يا عبادي الذين ان ارضي  
واسعة فاي اي فاعبدون النبي عليه السلام خرج من مكة مهاجرا - [00:55:17](#)

هاربا خائفا معه ابو بكر. والدليل الكافر. الدليل الكافر. وعبدالله ابن اريكة. وعبدالله ابن ابن فهيرة عامر ابن فويرة نعم. عامر ابن  
فويرة. ولما وصلوا الى المدينة ويلافيه في سراقه ابن ما لك ابن جحش في الطريق - [00:55:36](#)  
وهو يجري خلفه ليأخذه اسيرا يسلمه لقريش عشان ياخذ مئات ناقة. وتغوص فرسوه في قوقعين فرس في الارض. ويخرج لها غبار  
الى عنان السماء ويقول للأمان يا محمد ولم يلتفت له النبي قبل ذلك. فلما نادى بالامان التفت اليه النبي يذكرون يذكرون وان كنت لا  
نقع عليه في حديث صحيح ان النبي قال له كاني بك يا سراقه - [00:55:56](#)

وقبل بست سوار الكسرة وفعل ما مضى تمتاشر سنة على يوم الهجرة هذي تمتاشر سنة الا وسعد ابن ابي وقاص المريض في مكة  
اللي كان مريض في مكة يوم يوم حجة الوداع - [00:56:20](#)  
وخايف انه يموت من هالمرض العنيف الشديد ويقول له نبي الله ما جا يعود الرسول. قال يا نبي الله ان لي مال يعني كثير وليس لي  
الا ابنه تصدقوا بجميع ماله قال لا. قال بشرط؟ قال لا. قال بثلث؟ قال الثلث والثلث كبير او كثير. انك انت ذريتك اغنياء خير من ان -  
[00:56:37](#)

ولعلك تخلف يعني ما تموت من من مرضك يعني في رفع الله بك اقواما ويضر بك اخرين ويعيش سعد ابن ابي وقاص وجيب عيال  
كثيرين بعدها. كان عنده عاشة لحالها صار عنده عنده او عيال كثيرين - [00:56:57](#)  
ويدخل مدائن كثرى ويبكي وهو يدوس يدوس في ايوان كسرى على بساط كسرى يبكي. يقول كم تركوا من جنات وعيون وكنوز  
كريم كم تركوا من جنات وعيون والله اعلم. الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:19](#)